# التجارة الخارجية في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧

الدكتور محمد فريد البستاني

نهدف في دراستنا لاوضاع التجارة الخارجية في الاراضي المحتلة بعد حـــرب حزيران ١٩٦٧ ، ما عدا الجولان ، الى تحديد الاتجاهات الاخيرة لحجم التبادل التجاري بين الاراضي المحتلة من جهة وبين اسرائيل والاردن وبقية البلدان من جهة اخرى . وبصورة ثانيا ان تحليلنا لارقام التجارة الخارجية يظهر العجز في الميزان التجاري للاراضي المحتلة وبصورة أدق فائض الاستيراد على التصدير وكيف يمكن ان يكون هذا العجز سبيلا لسيطرة اسرائيل الاقتصادية على الاراضي المحتلة وبالتالي الى الاستيلاء على الثروات الطبيعية والاراضي الزراعية الخصبة .

ان الارقام الواردة في هذه الدراسة مستقاة بصورة أساسية مـــن النشرات الشهرية الاحصائية للاراضي المحتلة الصادرة عن مكتب الاحصاء الاسرائيلي وكذلك النشرات السنوية الاحصائية الصادرة عن هذا المكتب .

## التجارة الخارجية مع اسرائيل

### ١ ــ استيراد الاراضي المحتلة من اسرائيل :

من الصعب جدا تحديد اتجاه واضح لعمليات التبادل التجاري بين الاراضي المحتلة واسرائيل نظرا لصغر الفترة المدروسة ولكن الارقام تدل دلالة واضحة على المخطط الاسرائيلي الهادف الى ربط الاراضي المحتلة ، اقتصاديا ، باسرائيل . وفي الواقع بلغت نسبة استيراد الاراضي المحتلة من اسرائيل في عـــام ١٩٧٠ حوالي ٨٤ ٪ من مجمـــل الاستيراد ولقد سجلت هذه النسبة تزايدا ملحوظا في الفترة الواقعة بين ١٩٦٨ و١٩٧١ اذ ازدادت من ٧٦ ٪ الى ٨١ ٪ .

**استيراد الاراضي المحتلة من اسرائيل**

١٩٦٨ ــ ١٩٧١

( بملايين الليرات الاسرائيلية )

**جدول رقم ١**

| السنوات | ١٩٦٨ | | ١٩٦٩ | | ١٩٧٠ | | ١٩٧١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسعار الجارية | | ٪ | | ٪ | | ٪ | | ٪ |
| انتاج زراعي | ٤٩٫١ | ٢٦ | ٣٨٫٢ | ١٥ | ٥٨٫١ | ٢٠ | ٦٥٫٧ | ١٨ |
| منتجات صناعية | ١٣٨٫٣ | ٧٤ | ٢١٦٫٦ | ٨٥ | ٢٣٢٫٨ | ٨٠ | ٢٩٠٫٣ | ٨٢ |
| المجموع | ١٨٧٫٤ | | ٢٥٤٫٨ | | ٢٩٠٫٩ | | ٣٥٦ | |
| الاســـعار الثابتة ( سنة الاساس ١٩٦٨ = ١٠٠ ) | | | | | | | | |
| المجموع | ١٨٧٫٤ | | ٢٤٧٫٣ | | ٢٧٢٫١ | | ٢٩٣٫٧ | |